أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وهذا ذكر العلوم المحمودة وأما العلم المباح : فمنه : العلم بالأشعار التي لا سخف فيها وتواريخ الأخبار وما يجري مجراها وأما المذمومة : ففي (التاتارخانية) : وأما علم السحر والنيرنجات والطلسمات وعلم النجوم ونحوها فهي : علوم غير محمودة وأما علم الفلسفة والهندسة : فبعيد عن علم الآخرة استخرج ذلك الذين استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة . (1 / 356) .

وفي (فتح المبين شرح الأربعين) للحليمي وغيره : صرحوا بجواز تعلم الفلسفة وفروعها من : الإلهي والطبيعي والرياضي ليرد على أهلها ويدفع شرهم عن الشريعة فيكون من باب إعداد العدة .

وفي (السراجية) : تعلم النجوم قدر ما تعرف به مواقيت الصلاة والقبلة لا بأس به وفي (التتارخانية) : وما سواه حرام .

وفي (الخلاصة والزيادة) : حرام .

وفي (المدارك) في تفسير قوله تعالى : (فنظر نظرة في النجوم فقال : إني سقيم) قالوا : علم النجوم كان حقا ثم نسخ الاشتغال بمعرفته . انتهى .

وفي (البيضاوي) : أي : فرأى مواقعها واتصالاتها أو في علمها أو في كتابها ولا منع منه . انتهى .

وفي (التفسير الكبير) في هذا المقام : إن قيل النظر في علم النجوم غير جائز فكيف أقدم عليه إبراهيم - عليه السلام - ؟ قلنا : لا نسلم أن النظر في علم النجوم والاستدلال بمعانيها : حرام وذلك لأن من اعتقد أن ا - تعالى - خص كل واحد من هذه الكواكب بقوة وخاصية لأجلها يظهر منه أثر مخصوص فهذا العلم على هذا الوجه : ليس بباطل . انتهى